حتى يجتني ثمرتها وتلوح عليه بركتها
وما هي في جميع منازل هذا الطريق إلا مصباح
يهتدي به ونور يستبصر به ومثل ذلك
كبيت فيه أنواع من الذخائر والأعلاق والفوائد
النفيسة وذلك البيت له باب منه يدخل
إليه ومنه يصل من أراد الدخول إليه لينال
من ذخائره وأعلاقه وفي ذلك البيت عقارب
وحيات ولذلك الباب مفتاح فمن تحيل
من غير باب ليصيب من تلك الذخائر والفوائد
لم يبصر منها شيئا لكون الباب مردودا فلم
يكن له عبور على ما أراده من تلك الذخائر
إلا بالحبس فربما وقعت يده على حية أو عقرب
فلدغته فهلك قبل العبور على مطلوبه ومن
عمد إلى المفتاح ففتح الباب ودخل البيت فأبصر
بضوء الباب ما فيه من الذخائر والعقارب

والحيات فيأخذ ما أراد ويتحفظ من تلك
الآفات وينال بغيته بأمن وسلامة فالبيت
هو القلب والذخائر والأعلاق هي أسرار
الحقائق والحيات والعقارب العلل والآفات
الطارية على القلب الداعية للفتن المهلكة
باتباع الهوى والباب هو اتباع النبي صلى الله
عليه وسلم والمفتاح هو الصلوة على النبي صلى
الله عليه وسلم والضوء هو نورها فمن عمر
قلبه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
أطلع بأنوارها على أسرار حقائق التوحيد وأبصر
مختلفات الآفات ومن دخل البيت من غير
بابه أفضى به إلى الكفر والزندقة فيهلك مع
الهالكين والعياذ بالله فانظر ما أحتوت
عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من الفوائد ومحاها من هذه الطريقة أعاننا الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)